



---

**للتواصل:** اسم ولقب الأستاذ: إسماعيل ونوغي  
البريد الإلكتروني: [smain.ouennoughi@univ-msila.dz](mailto:smain.ouennoughi@univ-msila.dz)

---

**الاستثناء:**

---

**عنوان الدرس:**

**أهداف الدرس:**

- التعريف بالاستثناء
  - أركانه
  - أنواعه
  - استعمالاته
  - حفظ كيان اللغة العربية
-

## الاستثناء:

العناصر:

☀ مقدمة:

☀ تعريفه:

☀ أركانه:

☀ أدواته:

☀ أنواعه:

☀ حكم المستثنى:

☀ ملاحظات

☀ تمارين تدريبية:

☀ المصادر والمراجع:

---

## الاستثناء:

**مقدمة:** عندما ننظر في الجملتين الآتيتين:

-نَزَلَ الرَّكَّابُ. -مَا نَزَلَ شَيْخٌ.

نلاحظ الحكمين أو الحدثين مختلفين متضادين.

في الجملة الأولى: -نَزَلَ (إثبات) وفي الجملة الثانية: -ما نَزَلَ (نفي) وإذا أردنا إدماجهما في جملة واحدة استعملنا أسلوب الاستثناء، فيصير التعبير: نَزَلَ الرَّكَّابُ إِلَّا شَيْخًا.

**تعريف الاستثناء:** الاستثناء هو إخراج اسم من تعميم حكم سبقه بواسطة أداة.

«المستثنى: هو اسم يذكر بعد (إلا) أو إحدى أخواتها. مخالفا في الحكم لما

قبلها، نفياً أو إثباتاً، نحو: جَاءَ الْوَفْدُ إِلَّا سَعِيدًا<sup>1</sup>

**أركان الاستثناء:** وأركانه ثلاثة: المستثنى منه، أداة الاستثناء، المستثنى، مثال:

**خَرَجَ الطُّلَابُ إِلَّا مُحَمَّدًا.**

الطُّلَابُ: مستثنى منه وهو فاعل مرفوع بضمه ظاهرة على آخره.

إِلَّا: أداة استثناء

مُحَمَّدًا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

**أدواته:** إلا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا.

**أنواعه:**

- **الاستثناء المتصل:** ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه، مثل:

- **تَصَدَّأَ كُلُّ الْمَعَادِينِ إِلَّا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ.**

- **بَعَثَ الْكُتُبَ إِلَّا كِتَابًا.**

- **الاستثناء المنقطع:** ما لم يكن المستثنى من جنس المستثنى منه، مثل:

- **جَاءَ الْمَسَافِرُونَ إِلَّا كِتَابَهُمْ.**

**حكم المستثنى:** هو النصب. يُنصَبُ المستثنى في حالتين:

1- إذا كان الاستثناء تاماً مثبتاً وفي هذه الحالة يتم نصبه وجوباً، مثال:

- **خَرَجَ الطُّلَابُ إِلَّا مُحَمَّدًا.**

مُحَمَّدًا: مستثنى منصوب وجوباً وعلامة نصبه الفتحة.

2- إذا كان الاستثناء تاماً منفيًا وفي هذه الحالة يتم نصبه جوازاً، مثال:

- **ما خَرَجَ الطُّلَابُ إِلَّا مُحَمَّدًا.**

مُحَمَّدًا: مستثنى منصوب جوازاً وعلامة نصبه الفتحة.

<sup>1</sup>- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت،

لبنان، ص 215.

## ملاحظات:

1- الاستثناء التام هو الذي ذكرت أركانه الثلاثة في الجملة وهي المستثنى منه والمستثنى وأداة الاستثناء.

2- الاستثناء المثبت هو الذي لم تذكر فيه أداة نفي.

3- الاستثناء المنفي هو الذي ذكرت فيه أداة نفي.

4- حكم (غير وسوى) كحكم الاسم الواقع بعد (إلا) مثل:

-جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ سَلِيمٍ. بنصب غَيْرَ.

-مَا جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ أَوْ غَيْرُ سَلِيمٍ. بالنصب والاتباع على البدلية.

-مَا جَاءَ غَيْرُ سَلِيمٍ. بالرفع.

-مَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَلِيمٍ. بالنصب.

-مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَلِيمٍ. بالجر.

5- المستثنى ب (عَدَا وَخَلَا وَحَاشَا) يجوز فيه النصب والجر؛ فالنصب على

أنها أفعال ماضية، وما بعدها مفعول به، والجر على أنها أحرف جر شبيهة بالزائدة.

مثل: -جَاءَ الْقَوْمُ خَلَا أَوْ عَدَا أَوْ حَاشَا سَلِيمًا. (أفعال ماضية)

-جَاءَ الْقَوْمُ خَلَا أَوْ عَدَا أَوْ حَاشَا سَلِيمٍ. (حروف جر شبيهة بالزائدة)<sup>1</sup>

## تمارين تدريبية:

عين أركان الاستثناء، ثم أعرب الآية القرآنية الكريمة الآتية:

قال الله تعالى: ﴿فَشْرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ [البقرة: 249]

<sup>1</sup>- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص 218.

## المصادر والمراجع:

### المصحف الشريف

- محمد عبد العزيز النجار، التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة: 1424هـ-2003م، جمهورية مصر العربية، ج1.
- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 1998م، جمهورية مصر العربية.
- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، لبنان، ج1.
- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- مواقع من الشبكة العنكبوتية. وموقع إسلام ويب.